

الأغاني

- (فلا يضغَمَنَّ الليثُ عُكُولًا بَغْرَـةٍ ... وعُكُلُ يَشْمُـونَ الفَرَسَ المنِيَّـبَا) .
الفريس ها هنا ابن لجأ وكذلك يفعل السبع إذا ضغم شاة ثم طرد عنها أو سبقته أقبلت
الغنم تشم موضع الضغم فيفترسها السبع وهي تشم ولذلك قال جرير لبني عدي .
(وقُلْتُ نَضَاحَةً لِبَنِي عَدِيٍّ ... ثِيَابَكُمْ وَنَضَجَ دَمَ الْقَتِيلِ) .
يحذر عديا ما لقي ابن لجأ .
أخبرني أبو خليفة عن ابن سلام أن أبا يحيى الضبي قال قال ذو الرمة يوما لقد قلت أبياتا
إن لها لعروضا وإن لها لمرادا ومعنى بعيدا قال له الفرزدق ما هي قال قلت .
(أحين أعادَتْ بي تميمٌ نساءَها ... وجُرِّدَتْ تجريدَ اليماني من الغمْدِ) .
(ومَدَّتْ بضَيْعِيَّ الرَّبِّ بابُ ومالكُ ... وعمُرُو وشالتُ مِن ورائي بنو سَعْدِ) .
ومن آلِ يَرْبُوعٍ زُهَاءٌ كَأَنَّـه ... زُهَاءُ اللَّيْلِ محمودُ الذِّكَايَةِ .
والرِّفْدِ) .
فقال له الفرزدق لا تعودن فيها فأنا أحق بها منك قال وا لا أعود ولا أنشدها أبدا إلا لك
فهي قصيدة الفرزدق التي يقول فيها .
(وكُنْـتَ إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ ... ضَرَبَـنَاهُ فَوْقَ الأُنْثَيْنِ عَلَى الكَرْدِ))